

## رئيس الرابطة في مؤتمر التحديات المعاصرة في باكستان

تلقى الدكتور عبد القدوس أبو صالح دعوة لحضور مؤتمر «التحديات المعاصرة التي تواجهها الأمة الإسلامية وطرق التغلب عليها». وقد دعت إلى هذا المؤتمر الجامعة الأشرفية ومؤسسة الفلاح والمجلس الموحد لعلماء باكستان.

وعقد المؤتمر في البناء التذكاري المسمى «إيوان إقبال» في مدينة لاهور، وذلك في يوم الجمعة ٧ شعبان ١٤٢١هـ الموافق ٣ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٠م ولمدة ثلاثة أيام، وبحضور عدد كبير من وفود البلاد العربية والإسلامية، وافتتح المؤتمر فخامة رئيس جمهورية باكستان، وألقى كلمة الختام معالي الدكتور أحمد غازي وزير الشؤون الإسلامية وعضو المكتب الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية في باكستان.

واتخذ المؤتمر عدداً من التوصيات المهمة، نذكر منها ما يتعلق بالأدب الإسلامي، حيث نصّت التوصية الرابعة عشرة على ما يلي:

«أسلمة التعليم بغية تعزيز مكانة القيم الإسلامية

مكتب الرياض:

## أسبوع الأدب الإسلامي

أقيم مساء الأربعاء ١٠/٤/١٤٢١هـ في المركز الصيفي بثانوية الشورى وتحت رعاية الفريق يحيى العلمي رئيس المكتب الإقليمي للرابطة في الرياض الحفل الختامي لفعاليات أسبوع الأدب الإسلامي الذي أقامه المركز بالتعاون مع رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

واشتمل الأسبوع على ندوة بعنوان «الإبداع الأدبي وعلاقته بالانحراف» أدارها د. محمد بن خالد الفاضل وبمشاركة كل من: د. عبد الله العريني، ود. ناصر الحنين، وهم من أساتذة كلية اللغة العربية في جامعة الإمام وأعضاء رابطة الأدب الإسلامي حيث ألقى المتحدثون الأضواء على الانحرافات الفكرية والعقدية والسلوكية في الأدب منذ القديم حتى العصر الحاضر، من



## أخبار الأدب الإسلامي

إعداد: شمس الدين درمش

## وسام الإيسيسكو من الدرجة الأولى لسماحة الشيخ أبي الحسن الندوي



الشيخ أبو الحسن الندوي

منحت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وسام الإيسيسكو من الدرجة الأولى لإسم سماحة «فضيلة الشيخ أبي الحسن علي الحسيني الندوي - رحمه الله - وذلك تقديراً لعطاءاته العلمي المتميز، وإكباراً للخدمات الجليلة التي

قدمها إلى الثقافة العربية الإسلامية.

ورابطة الأدب الإسلامي العالمية تتوجه بالشكر والتقدير إلى سعادة الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام «للإيسيسكو» على منح الشيخ أبي الحسن هذا الوسام.



محمد علي  
جناح أول رئيس  
لدولتكم الإسلامية:

«إن دولة باكستان

قامت في شعر إقبال قبل أن تقوم  
في واقع الزمان والمكان».

وأنا أقول لكم: إن الأدب الإسلامي  
يحقق للمسلمين في باكستان وغيرها  
وسيلة توحد صفوف الأمة، وتعيد لها  
إلى الإسلام من جديد، فالأدب  
الإسلامي يحقق لأمة الإسلام ما عجزت

السياسة عن تحقيقه وهو الطريق المستقيم لتحقيق  
الوحدة الإسلامية بناء على ما يؤكده من وحدة  
العقيدة ومن وحدة الآلام والأمال والمصير المشترك».

ودعا في ختام كلمته أدباء الإسلام في باكستان أن  
ينضوا تحت راية الأدب الإسلامي، وأن يسعوا إلى إقرار  
مادة الأدب الإسلامي في الساحة الأدبية محليا وعالميا،  
وأن يقفوا صفاً واحداً مع الأدباء الإسلاميين في العالم  
الإسلامي أمام المذاهب الأدبية المنحرفة، والنظريات  
العالمية البعيدة عن منهج الله، وذلك للرد على التحدي  
الفني الذي تواجهه الأمة الإسلامية أمة التحديات.



د. عبد القدوس أوصان

وتبني تعزيز الأدب الإسلامي والقيم  
الأدبية حتى يتمكن الجيل الجديد من  
الدفاع عن عقيدته وقيمه الإسلامية».

وفي الكلمة التي ألقاها د. عبد  
القدوس أبو صالح تحدث عن الأدب  
الإسلامي وأمة التحديات فقال «ولقد  
تبنت رابطة الأدب الإسلامي العالمية دفع  
التحدي الفني بالدعوة إلى مذهب الأدب  
الإسلامي، وصياغة نظرية متكاملة له  
تقف أمام المذاهب والنظريات العالمية  
شاهدة عليها، ودافعة لتياراتها، ومقدمة  
البديل الإسلامي عنها».

وقال في كلمته «ولقد كان من أهم مسوغات  
الدعوة إلى مذهب الأدب الإسلامي، وإقامة نظرية  
متكاملة له العوامل التالية:

١- أهمية الأدب وتأثيره.

٢- تيار التغريب.

٣- واقع الأدب في العالم الإسلامي.

٤- أدب عقدي للمليار مسلم.

وبعد أن وضع العوامل السابقة قال مخاطباً الشعب  
الباكستاني المسلم «اسمحوا لي أن أذكركم بما قاله

الرابطة منذ ستة عشر عاماً، وعن الدور الرائد للمملكة  
العربية السعودية في إقرار مادة الأدب الإسلامي في مناهج  
الجامعات والكليات فيها. وكان ضيف الحفل الختامي  
الأستاذ الدكتور إبراهيم المدلج وكيل جامعة الإمام محمد  
بن سعود الإسلامية سابقاً، ووكيل وزارة الشؤون  
الإسلامية، وقد قرأ عدداً من قصائده الشعرية. وقدم  
مجموعة من طلبة المركز مسرحية ناجحة عن اللغة العربية  
وأثر اللهجات العامية فيها. وفي نهاية الحفل قام الفريق  
يحيى العلمي بتقديم شهادات شكر وتقدير وكتب من  
الرابطة، ودروع من المركز للمشاركين. وقدم مدير المركز  
الأستاذ عبد الله الرشودي درعاً خاصاً لكل من د. عبد  
القدوس أبو صالح رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية،  
والفريق يحيى العلمي رئيس المكتب الإقليمي للرابطة في  
الرياض، كما أقام المركز حفل عشاء للمدعوين. وقد قام  
بالتنسيق لهذا الأسبوع وإدارة فعالياته الأستاذ عادل  
الطريفي.

خلال نماذج أدبية مختلفة، وأكدوا أن الأدب الإسلامي يعني  
تجنب هذه الانحرافات من خلال الالتزام الطوعي بمبادئ  
الإسلام السامية. وأقيمت أمسيتان شعريتان شارك فيهما  
أربعة من الشعراء الشباب، وهم: إبراهيم المشيقح، وسلمان  
الجربوع، وفواز اللبون، وصالح الأحمر، وقد أمتعوا الحضور  
بقصائدهم التي سمت شكلاً ومضموناً.

وألقي الأستاذ عبد العزيز صالح العسكر عضو الرابطة  
محاضرة بعنوان «الأدب الإسلامي ومفهومه» تحدث من  
خلالها عن السمات البارزة للأدب الإسلامي، وعقد  
مقارنات بينه وبين أدب الانحراف قديماً وحديثاً، وأبرز دور  
رابطة الأدب الإسلامي العالمية في تأصيل مفهوم الأدب  
الإسلامي من خلال المؤتمرات والندوات التي تعقدها،  
والكتب والدوريات التي تصدرها. وقد جاء الحفل الختامي  
تتويجاً لهذا الأسبوع حيث ألقى الأستاذ شمس الدين درمش  
كلمة الرابطة نيابة عن الفريق يحيى العلمي، شكر فيها المشاركين  
في هذا الأسبوع والقائمين على تنظيمه. كما تحدث عن مسيرة